

زاد المسير في علم التفسير

سورة الدهر .

سورة هل أتى ويقال لها سورة الإنسان .

وفيها ثلاثة أقوال .

أحدها أنها مدنية كلها قاله الجمهور منهم مجاهد وقتادة .

والثاني مكية قاله ابن يسار ومقاتل وحكي عن ابن عباس .

والثالث أن فيها مكية ومدنيا ثم في ذلك قولان .

أحدهما أن المكي منها آية وهو قوله تعالى ولا تطع منهم آثما أو كفورا وباقيها جميعه مدني قاله الحسن وعكرمة .

والثاني أن أولها مدني إلى قوله تعالى إنا نحن نزلنا عليك القرآن الإنسان 24 ومن هذه الآية إلى آخرها مكي حكاها الماوردي .

بسم الله الرحمن الرحيم .

هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا .

قوله تعالى هل أتى قال الفراء معناه قد أتى وهل تكون خيرا وتكون جحدا فهذا من الخبر لأنك تقول هل وعطتك هل